

هل الاستشارة تنافي الاستخاراة ؟

وليد السعيدان

ومن المسائل ايضا ومن المسائل ايضا ان قال لنا قائل هل الاستشارة تنافي الاستخاراة او الاستخاراة تنافي الاستشارة فاقول احفظ هذه القاعدة عند اهل السنة. التوكل على الله مبني على ركتين. على كمال تفويض القلب - 00:00:00

وعلى فعل الاسباب فالاستخارة توكل تفويض يعني والاستشارة سبب ولا تعارض بين التفويض والسبب كالذى يدخل الحرب فيتوكل على الله ويفوض امره لله ولكن لابد ان يحمل السيف. فحمل السيف لا - 00:00:25

مع التوكل واعداد الخطة الناجحة وال الحرب خدعة لا ينافي التوكل. فلا تظنن ان احدا امرىء ينافي فاستخاراة الله لا تنافي فعل الاسباب وهي الاستشارة واستشارة الناس وهي الاسباب لا تنافي الاستخارة التي مقتضاها التوكل على الله عز - 00:00:47

وانى كلما مررت على موضعين من القرآن تبين لي حرص الشارع على فعل الاسباب والاهتمام به. مريم امرأة حملت بعيسى بلا زوج. وانتم تعرفون ان السنة الناس ماذا ستقول في حقها - 00:01:07

ومع ذلك بعد ولادته كانت جائعة وكانت تحت نخلة فقال الله عز وجل وهزى اليك بجذع النخلة افي هذا الامر وتلك الظروف يطلب الهز؟ نعم. مهما كانت الظروف حالكة والدنيا مظلمة لا يتنافى ذلك مع فعل الاسباب فلا تستسلم - 00:01:26

ابدا لابد من فعل الاسباب مع ان الله قادر القدرة الكاملة على ان يسقط التمر جنبا من غير هز. ثم هزى بماذا؟ بعذق ولا بجذع؟ بجذع ايش؟ نخلة وهي امرأة من النساء ضعيفة - 00:01:48

لو يجتمع عشرة رجال يمكن يهزون الجذع ما تطيح تمرة واحد لكن سبحان الله امرأة وفي حالة نفسية لا يعلمها الا الله وفي حال ضعف ووهن وخوف من المستقبل ماذا سيقال فيها وهزى - 00:02:04

نحن نسقط لكن انت هز لا تعتمد لا تفوق فقط وترك الاسباب. الموضع الثاني موسى لما فر من فرعون وقومه وهم اشرس عدو. جاء الى البحر الثانية الواحدة تفرق في الحرب - 00:02:17

ومع ذلك يقول الله عز وجل اضرب بعصاك البحر طيب او ليس الله قادر القدرة الكاملة على ان ينفلق البحر بدون الضربة؟ بل. وماذا تؤثر الضربة؟ لكنه تربية على فعل الاسباب - 00:02:36

تربيه على فعل الاسباب. وفي صحيح البخاري من حديث ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون. ويقولون نحن المتوكلون فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى. التقوى توكل وتزودوا من الطعام والشراب والمال. هذه هي الاسباب. فاذا لا - 00:02:49

تنافيان باننا نرى قوما من الصوفية يقولون بان من استخار واستشار فقد اشرك بالله عز وجل معه غيره. وهذا خطأ. هذا خطأ انه مبني على مذهبهم الفاسد ان من طلب شيئا غير الله فقد اشرك معه. لا تطلب اسبابه. يكفيك التفويض - 00:03:09